البحث
٦

بهزاد

يمثل أهم مراحل التطور فى مدارس التصوير الإسلامى ١٩٩٨

إعـــــداد

د/ أحمد على خليل سليمان

- مدرس بكلية الفنون الجميلة - جامعة الاسكندرية

بهزاد يمثل أهم مراحل التطور في مدارس التصوير الإسلامي

من المحقق أن المسلمين عرفوا التصوير ليستخدموه علي مر العصور الإسلامية فضلا عما يثبت للتصوير من فوائد لا يمكن الاستغناء عنها في العصر الحديث و لقد خيل للكثيرين أن التصوير من النواحي الفنية التي لم يعن بها العرب و لكن الواقع بخلاف ذلك - فلقد عرف العرب تصوير الأحياء وزاولوه و غزو به جميع فروع الفن الإسلامي و تجلت عبقريتهم بنوع خاص في المخطوطات ، فلقد شغفوا بتزيين كتب العلم و الأدب و التاريخ بصور توضح و تفسر بعض ما تتضمنه من حوادث و بما تحويه من تعليقات مكتوبة حول الصورة أو فوقها أو تحتها و قد تحري المصورون المسلمون في جميع العصور تقريبا أن يبتعدوا بفنهم عن الدين ، فلم يدخل التصوير المساجد ولم يستخدم في تجميل المصاحف أو في توضيح الكتب الدينية و لم يتخذ وسيلة للإرشاد الديني .

و الواقع أن بعد التصوير عن الدين في مجتمع يقوم أساسا علي الدين أدي بصفة عامه إلي التقليل من قيمة المصورين بالنسبة لغيرهم من المفكرين و الأدباء في العالم الإسلامي أو بالنسبة لغيرهم من المصورين في المجتمعات غير الإسلامية غير أن هذه الظروف هيئت للتصوير الإسلامي ميزه لم تهيأ في الفنون الدينية الأخرى : إذ جعله ذلك مدنيا في طابعه ينظر إليه كفن من فنون الدنيا لا كعمل من أعمال الآخرة ، و من ثم صار اقرب من غيره من فنون التصوير الأجنبية إلي الفكرة الفنية الخالصة ، كما صار ميدانه الحياة الدنيا بما فيها من مناظر طبيعية و أعمال إنسانية ، و هدفه الرئيسي هو تجميل الحياة و الاستمتاع بزينتها بالإضافة إلي الإسهام في توضيح الكتب و لذا فإن الصور التي تمثل الحياة الاجتماعية كثيرة لا يحصيها العد ، منها مناظر في الهواء الطلق

تجـــلو علينا جمال الطبيعة بألوانها الساحرة و أزهارها الباسمة و أشجارها الباسقة و جبالها الشاهقة و أنهارها الجارية و سمائها الصافية و سحبها المتراكمة و فيها صور تمثل الصيد و المصارعة ، و صور تمثل القصور بأثاثها الفاخر و بما يجري تحت سقفها من مجالس الأنـــس و الشراب و مناظر الشباب .

و أما الصور التي تفسر و توضح موضوعات علم الحيوان وعلم النبات و علم الحيل أو الحركة فنجدها في المخطوطات التي تتناولها هذه الموضـــوعات و هي موزعه بين متاحف و مكتبات العالم .

و من المتعذر أن نتعرف بدقه علي المستوي الفني الذي بلغه العرب أو علي مدي تذوقهم لجمال الصور غير أن ما وصلنا من تراثهم الأدبي الرفيع و ما نعرفه عن تمكنهم من تذوق بلاغة القرآن الكريم يمـــكن أن نتخذه قرينـــه علي عمق الإحساس و الإدراك بصفة عامه و من ثم القدرة علي التقييم و الحكـــم الجمالي .

و لا شك أن العرب زخرفوا دورهم بالصور في صدر الإســـلام و استخدموا الأستـــار و الوســـائد المصورة ولبســـوا الثياب المزوقه بالصور و اتخذوا اللعب المشكلة علي هيئات حيوانية .

غير أن مسائل الجهاد و الدعوة إلي الإسلام و إقرار النظام و الأمن في البلاد المفتوحة وحمايتها لم تترك للمسلمين وقتا كافيا للالتفاف إلي شئـــون التصوير .

وقد وصلت المتاحف من العصر الأموي صور من أنحاء العالم الإسلامي غير أن معظمها يرجع إلي الشام حيث مركز الخلافة وحيث استخدم الأمويون مصورين استدعوهم من سائر الأقطار التي كانت تابعه لهم و منها مصر .

و بالإضافة إلي التحف التطبيقية المزخرفة بالصور فأهم ما وصلنا من العصر الأموي صور جداريه بالفسيفساء خـــاليه من الكائنات الحيـــة في قبـــة

الصخرة (بالقـــدس) من عـــهد عبد المـــلك ابن مروان (٧٢ هجريه - ٦٩١ ميلادية) و في المسجد الأموي في عهد ابنه الوليد (٩٦ هجريه-٧١٥ ميلادية) كما وصلنا صور مرســـومة علي الجص في قصير عمره و من قصر الحير الغربي من عهد هشام (١٠٥ هجريه - ٧٢٤ ميلادية) و هذه جميعـــا تشتـــمل علي صور كائنات حيه ، و ذلك بالاضـــافه إلي صـــور محفورة علي الحجـــر و في الخشب .

و كان من الطبيعي أن يظهر الطابـــع الفارسي و يتغلغل في التصوير الإسلامي ذلك أن العرب ورثوا فارس بحضارتها و ثقافتها و أنظمتها و تقاليدها و فنونها ، وأدى تغلغل التقاليد و الفنون الفارسية في المقومات الاجتماعـــية الإسلامية إلي تغلغل عناصر التصوير الفارسي الذي كان قد بلغ مستوي عاليا و الذي لم يندثر بعد دخول فارس الإسلام و يتضح ازدياد التأثـــير الفـــارسي في الصور الجداريه التي عثر عليها بقصر الجوســـق الخاقاني في ســـامرا (٢٢١ هجريه) و التي يمكن اعتبارهـــا أساس التصوير الإســـلامي ، و هكذا أصبح التصوير من الميادين الهامة التي أقبل عليها المسلمـــون لتزيين الجدران و لتحلية صفحـــات المخطـــوطات و كما وجدت الطـــرز الفنية ، وجدت كـــذلك مـــدارس في التصوير الإسلامي و هي أربع مدارس رئيسيه : العربية ، الفارسية الهندية و التركية و قد اقتصرنا في بحثنا علي تقييم صـــور المخطوطـــات دون الرسوم الجدارية .

و ينقسم التصوير في المخطوطات الإسلامية إلي نوعين :

الأول : يشمل التصاوير التي توضح نصوص الكتب العلمية .

الثاني : يشمل التصاوير التي تزوق الكتب الأدبية و التاريخية .

و تشمل كثير من الكتب العلمية بحكم موضوعها - علي تصاوير علميه بحتة لا تدع مجالا للإبداع الفني مثل بعض كتب النبات و الجغرافيا و الهندسة - غير أن

كتبا علميه أخري تضم تصاوير يمكن أن تدخل ضمن الإطار الفني إلي جانب أهميتها العلمية - و ربما يرجع ذلك إلي اشتمالها علي صور آدمية و حيوانية ، و قد عني مؤرخوا الفنون ببحثها من الوجهة الفنية ، فدرسوا أساليبها و قسموا طرزها إلي مدارس التصوير المختلفة ، و التي يغلب عليها التقسيمات الحضارية العرقية و اللغوية و المكانية و الزمنية ، و من ثم ظهرت المدارس العربية و الفارسية و الهندية و التركية ، و انقسمت هذه المدارس الرئيسية إلي مدارس ثانوية ، فانقسمت المدرسة العربية إلي مدرسة بغداد و الموصل و ديار بكر و مصر و سوريا و شمال أفريقيا و الأندلس و شملت المدرسة الفارسية ، المدرسة السلجوقية و المغولية و التيمورية و الصفوية .

و انقسمت المدرسة الهندية إلي المدرسة الرسمية و المدرسة الشعبية و قدر لفن التصوير الإسلامي أن يزدهر و أن تنفرد منتجات كل بلد بصفات خاصة لا تتوفر في منتجات البلاد الأخرى و تعتبر المدرسة العربية أولي مدارس التصوير الإسلامي و انتشرت في جميع أنحاء العالم الإسلامي العراق و سوريا و مصر و شمال أفريقيا و الأندلس ، عاشت فتره طويلة من القرن (٧ - ٩ الهجري) و تتألف مخطوطاتها بصفتة عامه من كتب مدونه باللغة العربية و تمتاز تصاويرها بميزات رئيسيه أهمها :

١. الطابع العربي حيث أن المصور لا يتبع قواعد المنظور في رسم موضوعاته
٢. البساطة حيث لا يحدها إطار و دون تلوين الخلفية مع رسم وحدات الصورة و كأنها معلقه في الهواء .
٣. البعد عن محاكاة الطبيعة و مع هذا فإن الصور كانت تنبض بالحياة و الحركة الواقعية .
٤. الميل نحو الزخرفة .

و من أهم المخطوطات العربية كتاب (مقامات الحريري) حيث

استطاع الفنـــان يحيي بن محمـــود الواسطي أن يتقن رسوم الجموع و أن يعبر عن خلجات النفوس و كان واقعـــيا في تمثيله للمناظر ، و أيضا مخطوط كتاب (خـــواص الأشجار) " لديسقوريدس " و المحفوظ بمكتبة طوباقوبو باسطمبول و كذلك مخطوط كتاب " البيطره " المحفـــوظ بدار الكتـــب بالقاهرة و تاريخه (٦٠٥ هجريه ١٢٠٩م) .

و المصور علي بن حسن و في عام (٦٥٦ هجريه ١٢٥٨ ميلادية) استطـــاع المـــغول الاستيلاء علي بغداد و القضاء علي الخلافة العباسية و كان لهذا أثره علي الناحية الفنية و منها التصـــوير إذ اعتنقت المراكز الفنية بالعراق أساليب المغول ، و لم يكن لكراهية التصوير في الإسلام أثر ظاهر في فارس كما كان في البـــلاد الإســـلامية الأخـــرى حيث عثر علي نماذج كثيرة لفن تصوير المخطوطات ترجع إلي العصر المغولي مما يدل علي ازدهار هذا النوع من الفنون في فارس (إيران) ، و تعـــد مجموعة التصاوير المغولية أولي مـــدارس التصوير الفارسية حيـــث تميزت الرســـوم التي صـــورت في (أواخر القـــرن الســـابع الهجري) بخصائص جعلت لها طابعا خاصا مميزا يختلف عما وجـــد في المدرسة السلجوقيـــة و كانت التأثـــيرات الصينية التي أتي بها الفنـــانون الصينيون الذين أحضرهم المغول معهم بعـــد استيلاء المغول علي الإمبراطورية الصينية في القرن الثالث عشر الميلادي ، كانت قويه بحيث تأثر بها رجال الفـــن في فارس و يبدأ ظهور خليط من الأساليب للمدرسة العربية و المدرسة السلجوقية مع الأساليب الفنية المغـــولية الجديدة ، فقد اقتبس مصوري إيران نظرة فنية جديدة و كذلك اقتبـــاس بعـــض العناصر و الوحدات .

و الحق أن الفارق شاسع بين التصوير الفارسي في القرن الثالث عشـــر و بينه في القرن الرابـــع عشر و هو فارق يسهل ملاحظته علي غير المتخصصين إذ يتضح من أول نظره ، فعندما جاء المغول جاءت في أعقابهم نظرة جديـــدة

تهـــدف إلي صدق تمثيل الطبيعة ، فرسمت الأشجار و المياه و الجبال و العناصر الأخرى من رسوم أزهار و نباتات و مـــا إلي ذلك بشكل يحـــاكي الطبيـــعة و ظهرت عناصر جديـــدة اقتبست من التصوير الصيني كالسحاب و أزهـــار اللوتـــس و الحيوانات الخرافية كالعنقاء و التنين .

و من مظاهر الاختلاف الواضحة سحن الأشخاص إذ اختفت السحنة القمرية و حلت محلها السحنة المغولية بعيونها اللوزيه الضيقة المائـــلة و الذقـــن و الشارب المغوليان و الملابس المغولية المطرزة بالأزهار و السحاب و الحيوانات الخرافية و ظهرت أنواع من أغطيـــة رؤوس السيـــدات و الرجـــال و كأنهـــا القلنسوات و القبعات ، كذلك استبـــدلت بالخيول العربية الخيول المغولية .

و لا شك أنه كانت هناك فترة تمهيديـــة ، اختلطـــت فيها التأثيرات الصينية بغيرها و كان لا بد من مضي فترة من الزمن يتعود خلالها المصورون علي الأساليب الجديدة و يتمكنون من هضمها و مزجها بأسلوبهم الموروث و لذلك نجد أن المخطوطات التي ترجـــع إلي أوائل القـــرن الرابع عشر الميلادي فيمثل فيهـــا الأسلوبان معا قبل مخطوطة جامع التواريخ لرشيد الدين و المحفوظة بجامعة (أد نبرة) و يرجع تاريخها إلي (١٣٠٦ - ١٣١٤ م) ، و أيضا مخطوطة منافع الحيوان لابن بختيشوع المحفوظة بمكتبة مورجان بنيويورك .

أتت بعد ذلك مرحلة انصهار الأسلوبين الصيني و الفارسي في بوتقة التقاليد الموروثة و فيها لا تصـــبح العنـــاصر الصينية واضحة بل تكتسب ذاتية خاصة محسوسة في الصور و من خير الأمثلة لهذه المرحلة مخطـــوطة من كتـــاب (كليلة و دمنة) محفوظة بمكتبة طوباقوبو باسطمبول و هي من أبدع ما انتج هذا العصر ، و يتبين فيها المحـــاولات التي بذلها المصورون لتجسيم الأشياء و استخدام الضوء و الظل و اتباع قواعد المنظور و كان السلاطين من أكـــبر هواة المخطوطات الثمينة التي يشملوها برعايتهم كما يرعوا فنون الكتاب .

بدأت المرحلة الثالثة و في طليعتها التصوير التيموري حيث نري الأشجار المزهرة و الحدائق الغناء و الأرض المتسعة التي تزينها النباتات و الزهور بتنوعها و تنوع ألوانها و قد ساعد علي ذلك أيضا عناية أمراء الأسرة التيمورية بالفنون عامة و بالتصوير خاصة كما أن حبهم للتصوير و تقديرهم لأربابه و عطفهم عليهم - يتمثل ذلك في استدعاء تيمور لنك للمصورين من مختلف البلدان إلي سمرقند للعمل علي تجميل مخطوطاتها و لإنشاء مجامع فنون الكتاب و التي يجتمع فيها المصورون و الخطاطون و المذهبون و المجلدون و ذلك بإشراف المصورين .

و لما كانت فارس مقسمة إلي ولايات فقد أثيرت المنافسات بين كل أمير و آخر علي تجميل القصور و قاعات البلاط بوسائل أهمها الحصول علي الصور القيمة ، و الاستحواذ علي الفنانين المبدعين و جلبهم إلي البلاط لرسم اللوحات و تزيين المخطوطات ، و هذا أمر لم يخف أثره علي المصورين أنفسهم ، فهو لا شك باعث لهم علي كثرة الممارسة و الإجادة و الإتقان و التفنن في العمل لكي يحوزوا رضاء الأمراء و السلاطين .

و من الأمور التي ساعدت علي التقدم الفني في التصوير أيضا تبادل البعثات الدبلوماسية بين الصين و فارس ذلك أن بعض هذه البعثات كان يصحبها بعض المصورين أحيانا عندما يوفدون في مهمات لدراسة التصوير الصيني و بالتالي كانت تتاح لهم الفرصة للاطلاع علي المخطوطات و الآثار الصينية و مشاهدة ما لم يتيسر نقله إلي فارس و قد ذكر في المراجع التاريخية أن المصور (غياث الدين خليل) قد صاحب بعثة (شاه رخ) التي أوفدها إلي الصين عام ١٤١٩ ميلادية و مما لا شك فيه أن مثل هذه الزيارات قد ساعدت المصورين للتعرف علي كثير من أسرار المهنة ليبرعوا في إنتاجهم خاصة و أن الصور الصينية كانت تقدر تقديرا عظيما في البلاط التيموري و كانت سمرقند و هراه أهم المراكز الفنية في هذا العصر أما تبريز و شيراز فكانتا متأثرتين أكثر بالأساليب المغولية و العربية و قد شهدت

هراه في عصر (شاه رخ) مرحلة جديدة في التصوير إذ استطاع المصورون أن يجتازوا مرحله الاقتباس و الاختيار من الفنون الأجنبية القريبة و التأثر بها و أهم صفات هذه المرحلة الاهتمام البالـغ بتمثيـل فصـل الربيع بأشجاره المورقة و أزهار الملونة المتفتحة و حشائشه الخضـراء اليانعـة و رسـم الجبـال و المرتفعات علي شكل الإسفنج و منها العنـاية برسـوم العمائر و نقوشها و زخرفتها و النجاح في حفظ النسبة بين الجزء و الكـل أو بين الزخـارف و بين الأشخـاص الظاهرين بجوارها أو بداخلها و كـذلك استخدام الألوان الساطعة البراقة الزاهية و التو فيق في الخلط و الجمع بين الألوان المتداخلة و الخارجـة جميعا لا ينفر منها الذوق بالرغم مما قد يوجد بينهـا من تنافر و من مميزات صـور هذه المرحلة الجمـود الذي يلاحـظ علي رسـوم الأشخاص في مواقفهم و حركاتهم ، و قد تعـدي هذا الجمـود إلي مناظـر المعارك الحربية فأصبحت كأنها حركات استعراضيـة بعد أن كانت مشـاهد العنف في القتال في العصـر المغولي هي الغالبة و قد شهدت هذه المرحلة تطورا هاما و ملموسا في النصف الثاني من القرن الخامس عشر و ذلك بفضل المصور (كمال الدين بهزاد) الذي استطاع بما أوتي من موهبة فنية عـالية و مقـدرة ممتازة أن يخطو بالتصوير التيموري إلي الأمام لدرجة أن مؤرخي الفن يقسمون التصـوير التيمـوري إلي عهدين العهد السابق لبهزاد و عهد بهزاد و مدرسته و لا شك أن أشهر المصورين الفـرس هو بهزاد ،و ربما كان أشهر المصوريـن في العالم الإسلامي كله ، و هو يمثل المدرسة التيموريـة الفارسيـة و يمكـن اعتباره صاحـب مدرسة فنية لها طابعها الخاص انتشر أسلوبها في سائـر أنحاء فارس و في غيرهـا من الأقطـار التي خضعت للتأثيرات الفنية الإيرانية و لعل أضخم إنتاج له كان في مخطوطتين هما :

مخطوطة بستان سعدي بدار الكتب المصرية و مخطوطة خمسة نظامي محفـوظة بالمتحف البريطاني

و في مخطوطة بستان سعدي صور تمثل قصة سيـــدنا يوسف ، كلها أمثلة جميلة تنطق بأن المصور بهزاد استطاع بريشته أن يعطينا صورا للحياة و النظم الاجتماعية في حلقات المجتمع الإنساني في البيئات المختلفة - و لعل من أروع الصور إن لم يكن أروعها جميعا تلك التي تمثل محاولات زليخة للإيقـــاع بسيدنا يوسف ، فلقد حرصت زليخة علي الإيقاع بهذا النبي الجمـــل الـــذي شغفها حبا فأمرت و كما يقول الســـوري - ببناء قصر به سبـــع غرف لكل واحدة منها باب يفتح علي التي تليها و في الغرفة الأخيرة من الداخـــل علقت صورة لها و قد ارتمت بين ذراعي يوسف و قد خيل لها غرامها أنه متي جـــاء يوسف و غلقت الأبواب ورائه و انتهي إلي هذه الغرفة الأخيرة ، و رأي ذلك المنظر وقع في غرامهـــا و لم يملك إلا أنه يستجيب لرغباتها و لكنها نسيت أنه من المخلصين لله يصرف عنة الســـوء و الفحشاء فما كاد يفطن لحيلتها حتى انصرف إلي الله يدعوه بقلبه فانفتحت الأبواب المغلقة و نجا من زليـــخة .

و قد استطاع بهزاد بريشته أن يتفنن في تصوير تلك المشاهد الراوية لهذه القصة و قد زاول التصوير علي اتساع في عهد (شاه إسماعيل الصفوي) و ذلك بمدينة تبريز عاصمة الصفـــويين حيث علـــت مكانته الإجتماعيه و ذاع صيتة و أسند إليه رئاسة المكتبة الملكية و مجمع فنون الكتـــاب عـــام (١٥٢٢ ميلادية).

و من حيث الأسلوب يمثل بهزاد قمة المدارس الفارسية و قد بـــرع في استخدام الألوان و المزج بينها حتى و إن كانت متباينة و التوصـــل إلي ألـــوان جديدة رائعة كما يبـــدو في أعماله التمكـــن التام في الرسم و في الأداء و دقة التنفيذ و رسم الأشخاص و تمثيل حركاتهم بحيوية و تنويع الشخصيات و التعبير

عن الحالات النفسية المختلفة المتعددة و المتدرجـــة لإبراز الفروق الطبيعية بين ملامح الوجوه و قد أصاب في ذلك توفيقا عظيما بحيث أن العين لا تمل ما تري من صورة و يتميز أسلوب بهزاد بالطابع الأرستقراطي المتألق من حيث رســـم الزخارف الدقيقة من نباتية و هندسية ، فقد حظي برعايـــة الســـلطان (حسين ميرزا) ووزيره و زاول بهزاد التصوير في هراه و بعد سقوطهـــا بداية من عـــام ١٥٦٠ م وقـــد أجاد التعبير عن الرشاقة و الإحساس بالطبيعة الهادئة وتصوير العمائر الملكية و الأثاثات الفاخرة و المناظر الطبيعية التي تتسم بالجمال و لذلك برزت أعماله لكي تمثل تحرر مصوري المدرســـة الفارسية من التأثيرات العربية و الصينية و الهندية و تأسيس طـــراز وطـــني مستمد من الواقعيـــة السليمـــة و أصبحت لبهزاد وجهه ثقافية فنية حادة و كان ممن يعين لنفسه الأعمال التي يقوم بتصويرها و يفضل التأليف التي تشغل الصفحة كلها أو صفحتين متقابلتين و ذلك لكي يستطيع التركيـــز علي الوضـــع الطبيعي غير المتكلف .

و اشتهر بهزاد بإتقان رسوم العمائر و زخارفها سواء الداخلية أوالخارجية و التوفيق في حســـن توزيع الأشخاص في الصورة و اكتسابهم مسحه من الحياة بفضل فرشاته التي تصبغ عليهم من حيوية التعبـــير و لعل من أهم ما يذكر له أنه كان يحرص في صوره علي أن تترجم أسارير الوجه عن الحالة النفسيـــة التي يعانيها أشخاص صورة بطريق تأسر اللب و تؤثر في النفس ، كما كان يجيـــد ضغط النسبة بين الأشخاص و ما يحيط بهم من عمائر و قد ساد أسلوبه النصف الثاني من القرن الخامـــس عشر الميلادي و سار علي نهجه المصور (قاسم علي) و كثيرا ما كانت تنسب رســـومه خطأ إلي بهزاد إلي أن أمكنه التعـــرف علي خصائص أسلوبه و بذلك سهلت التفرقة بين عمل كل منهما ، و يعتبر إنتـــاج بهـــزاد من أحسن و أفضل ما انتج في العصر التيموري في مرحلته الثانية و التي كانت بمثابة المرحلة الأولي للتصوير الصفوي فقد خدم مجمع فنون الكتـــاب في عهد الشاه طهماسب و قام بتسليـــم مدرستـــه الفنيـــة إلي الأجيال التالية.

صورة من مخطوط جامع التواريخ
تصور سيدنا داود ، كتبها الوزير
رشيد الدين عام ٧٠٧ هـ – ١٣٠٧ م ،
تبريز ، إيران ، المصر المغولي حالياً
بمكتبة جامعة أدنبرة .

صورة مصغرة من كتاب شاهنامه

فوق – صورة مصغرة من كتاب في الحيوان موجود
في مكتبة المورغن بنيويورك
تحت – صورة مصغرة من كتاب رشيد الدين في التأريخ بلندن

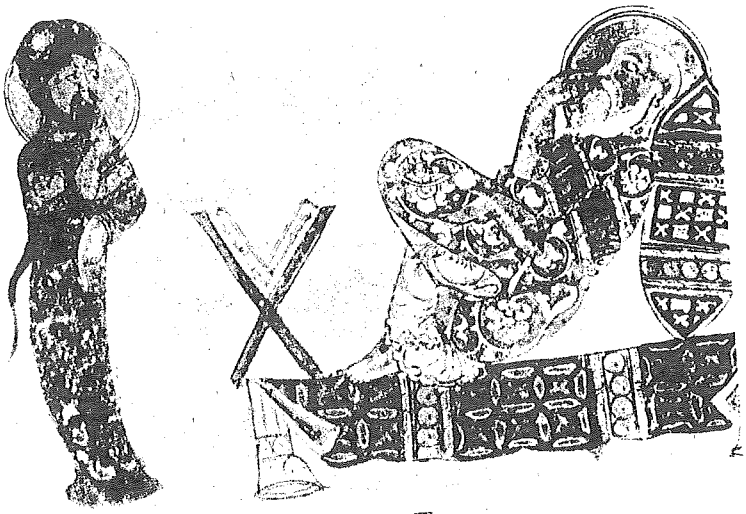

فوق – صورة مصغرة لمخطوطة « ديوسقريديس »
تحت – صورة مصغرة لمخطوطة الحريري موجودة في معهد
الشرق بلينينغراد

فوق — قطعة من البلاط المعروف ببلاط
سامرّا في متحف لوفر بباريس

تحت — لوحة لراقصات موجودة في
قصر الخليفة بسامرّا

صورة مصغرة من عهد تيمور موجودة في متحف
الفنون الزخرفية بباريس

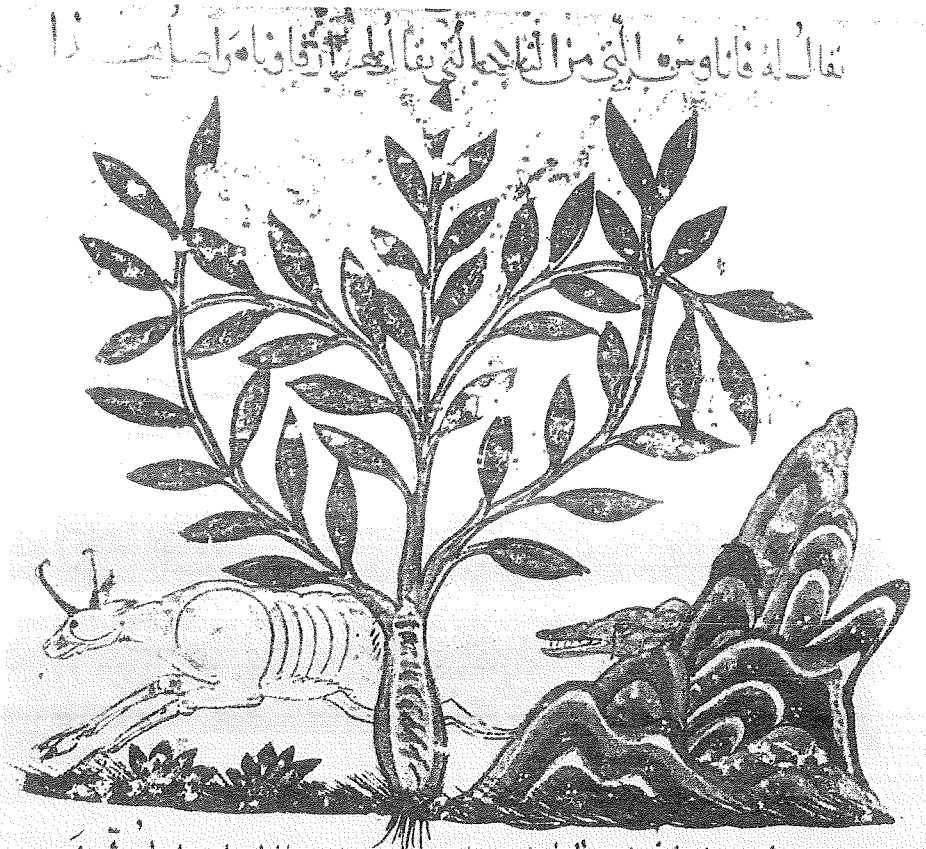

النبات اذا ثرب يقطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف

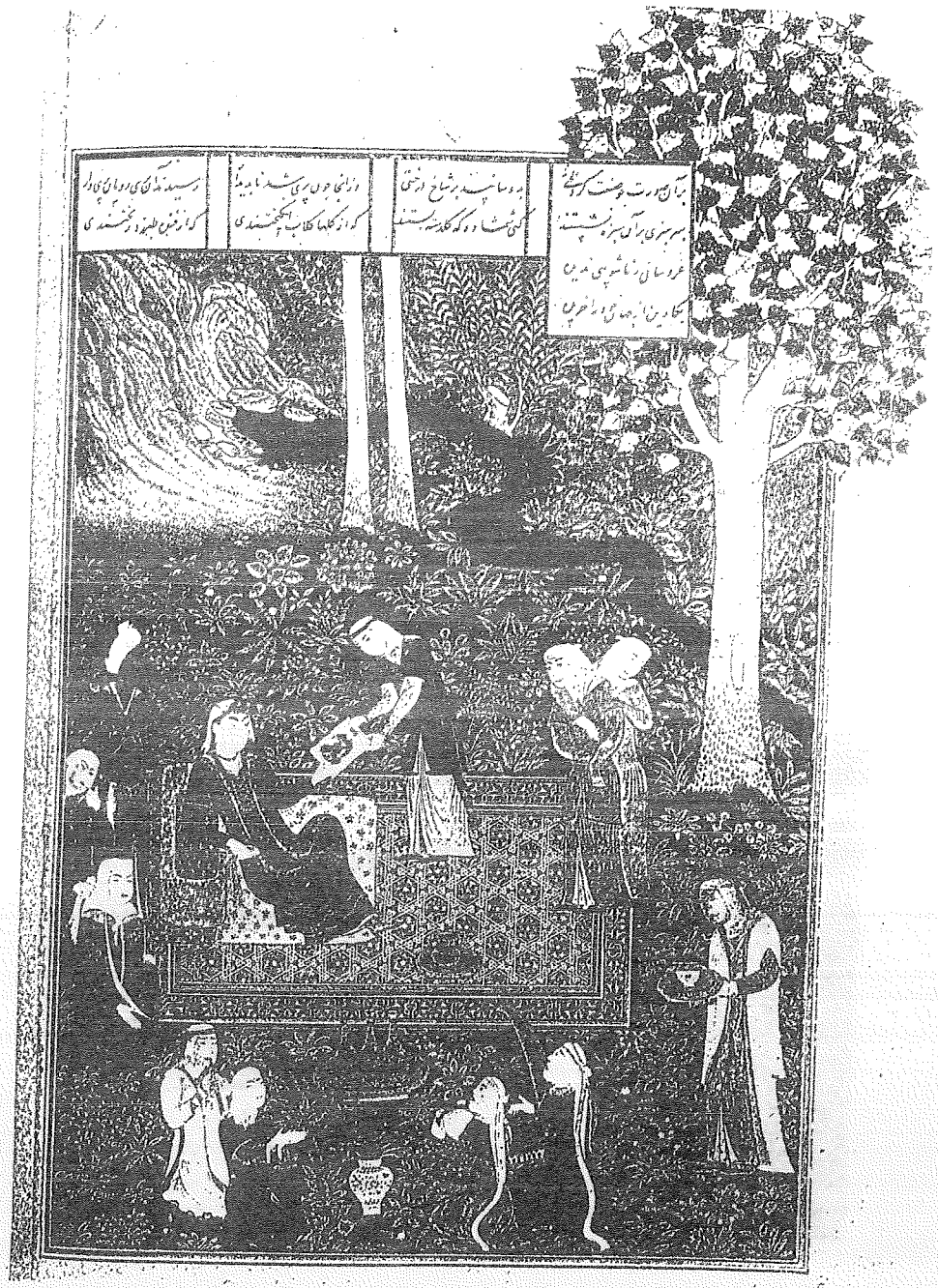
برآن صورت چو صفت کرده‌ای
بهر بهری برآن سبزه نشسته
عروسانی زما شوهی مدین
نگارین را بجای خود ازخرمن
به وسایند بر شاخ ارغنی
کسی شاد و که گلگونه بستند
درآنجا چون پری شد ناپدید
که از کلها کلاب انگیختندی
رسید مژدگی ای روان کاوار
که از فتوی طبلها درنختندی

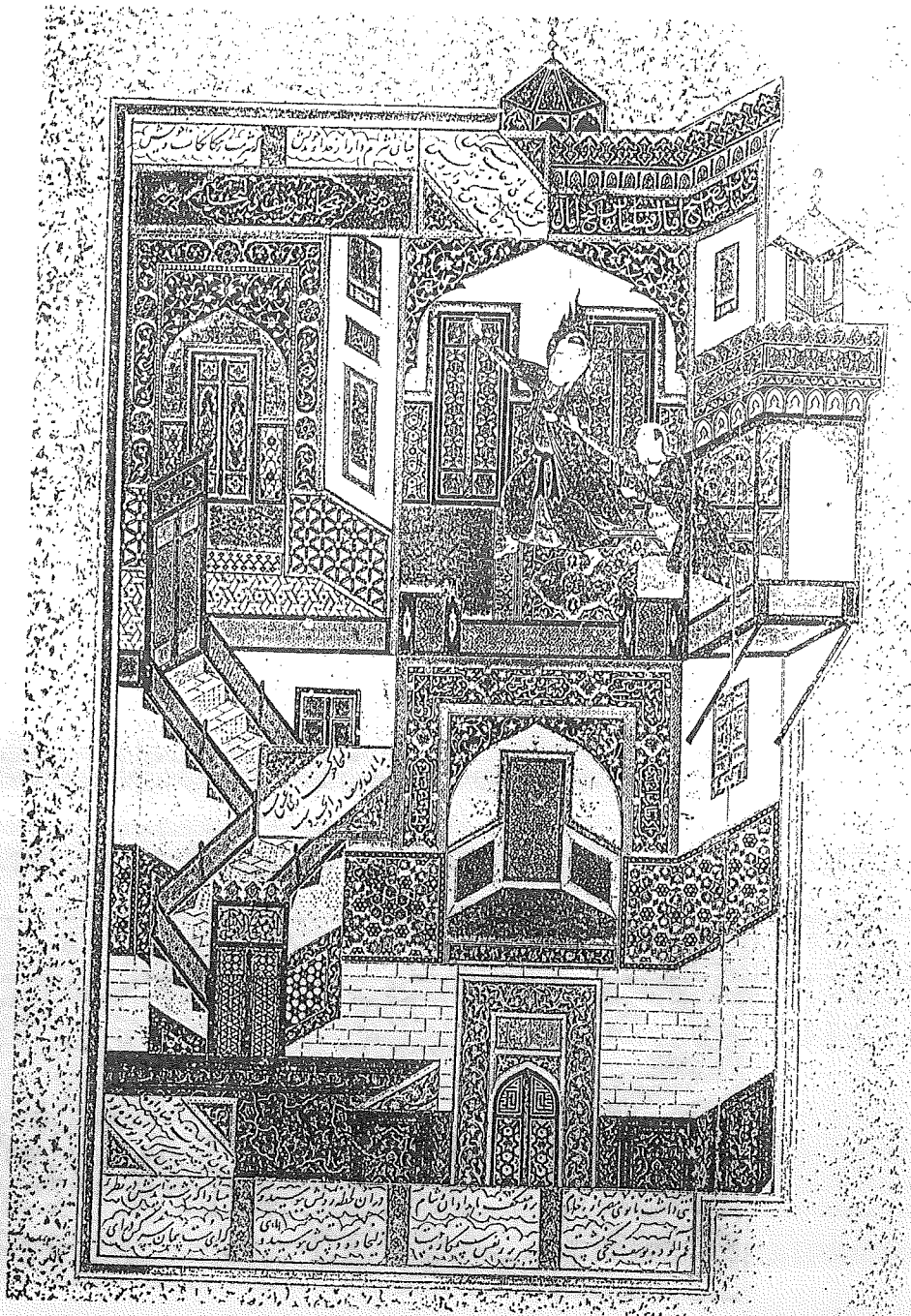

صفحة من مخطوط بستان كتب للسلطان حسين ميرزا عام ٨٩٣ هـ - ١٤٨٨ م هراه ، تصور الملك دارا وراعي الخيل ، من رسم بهزاد ، العصر التيموري ، إيران ، حالياً بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

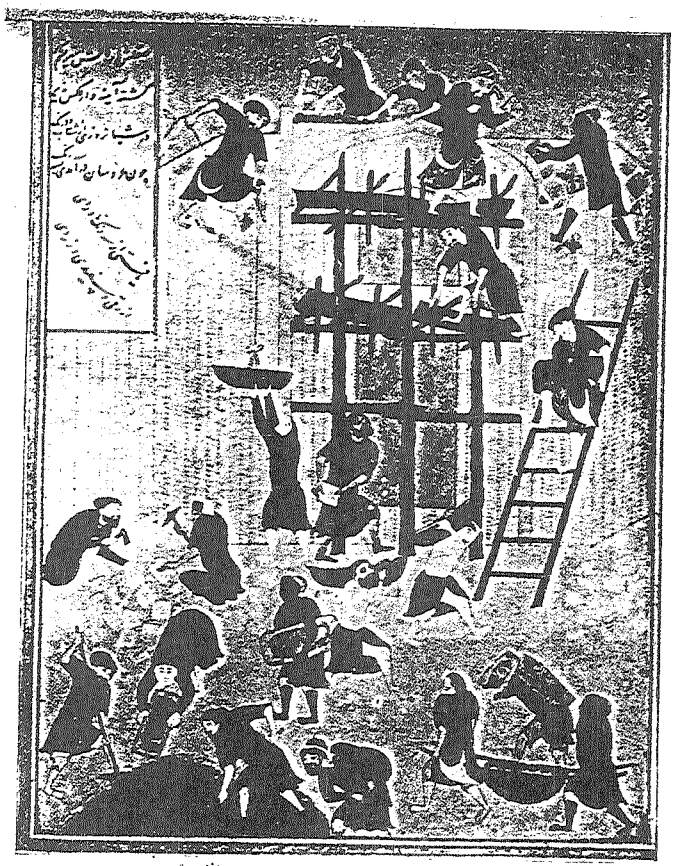

صفحة من مخطوط المنظومات الخمسة ، ٩٠٠ هـ - ١٤٩٤ م ، هراه ، تصور العمال يبنون قلعة الخورنق ، تنسب إلى بهزاد ، العصر التيموري ، إيران ، حالياً بـ متحف البريطاني بلندن .

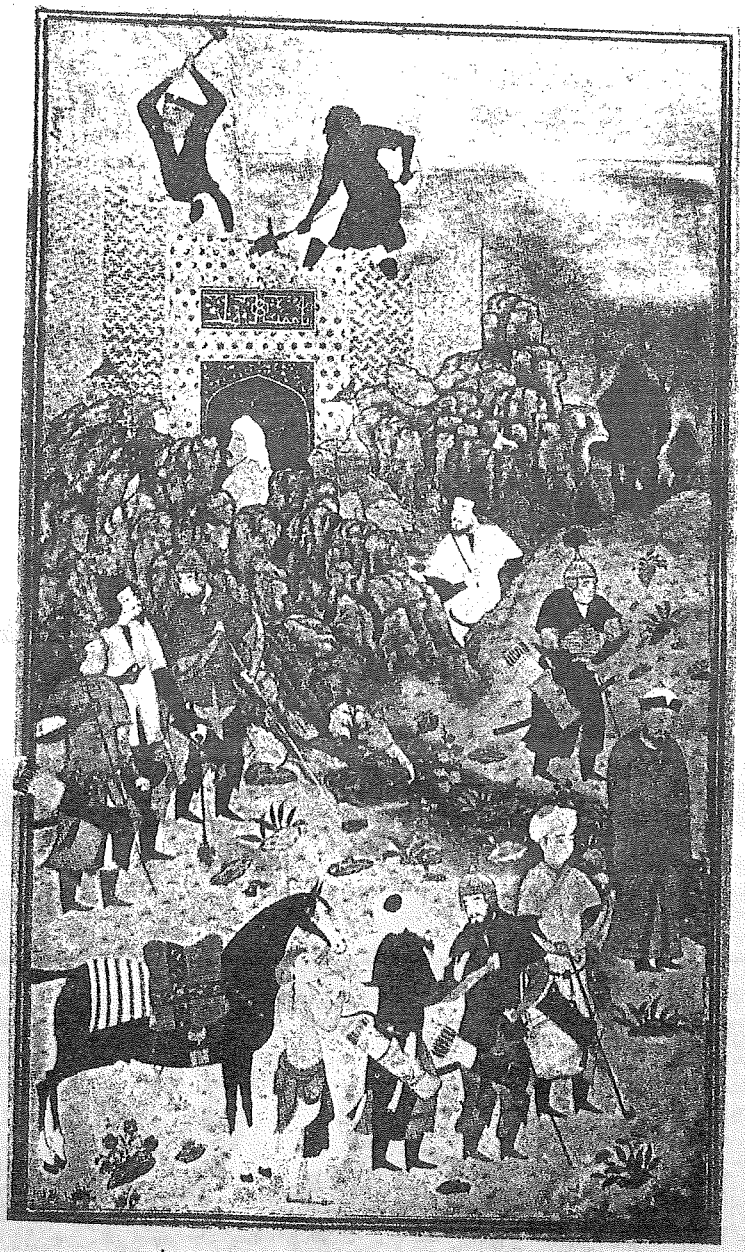

صورة مصغرة للرسام الفارسي بهزاد في وقف
غوبكان بليسابون

صورة من مخطوط منطق الطيور ، كتبت فى هراه عام ٨٩٠ هـ — ١٤٨٣ م بيد سلطان على من مشهد . ويظهر إمضاء المصور بهزاد على الصخرة الصغيرة التى تتوسط الأربع أوزات . حالياً متحف المتروبوليتان .

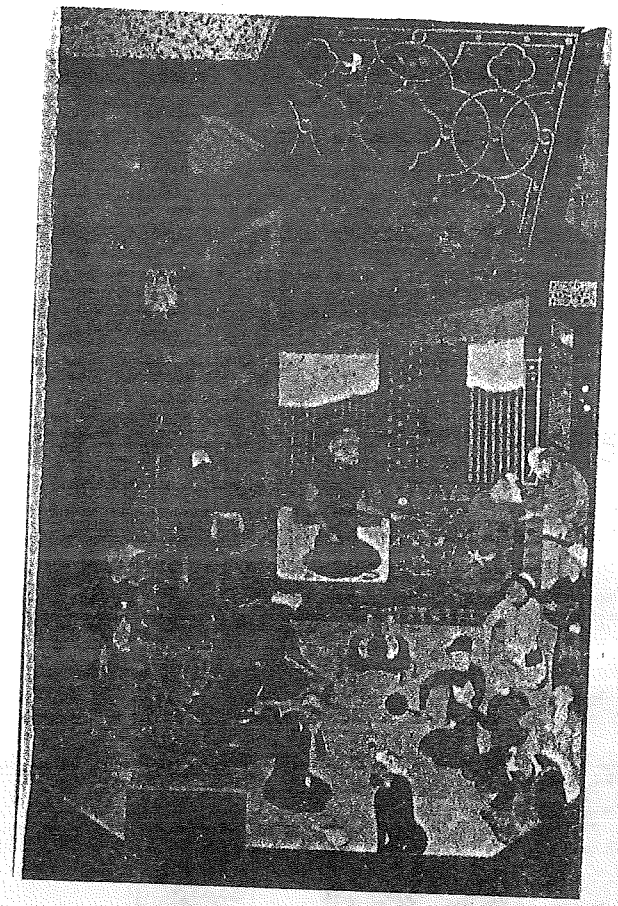

صفحة من مخطوط بستان ، كتب للسلطان حسين ميرزا عام ٨٩٣ هـ — ١٤٨٨ م ، هراه ، تصور السلطان جالساً مع ندمائه ، من رسم بهزاد ، العصر التيموري بإيران ، حالياً دار الكتب المصرية بالقاهرة .

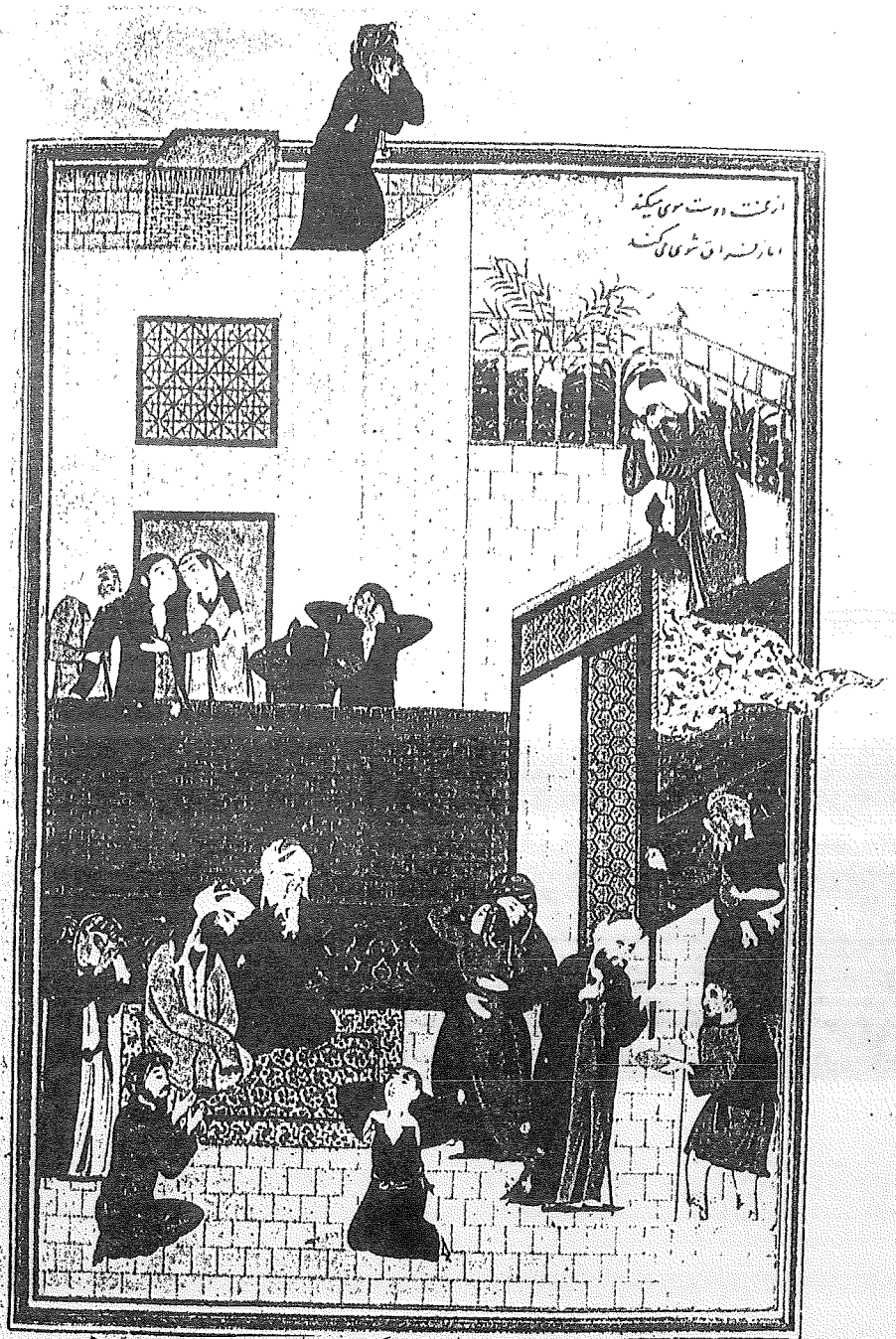

صورة من مخطوط المنظومات الخمسة ، كتبت فى هراه ٩٠٠ هـ = ١٤٩٤ م
تصور ندب موت ليلى . وتنسب هذه الصورة إلى شيخ زادة . حالياً
متحف البريطانى .

صورة من مخطوط المنظومات الخمسة كتبت فى هراه ٩٠٠ هـ - ١٤٩٤ م. البطل بهرام جور يقتل الحيوان . وتنسب هذه الصورة إلى بهزاد حالياً المتحف البريطانى .

صورة من مخطوط منافع الحيوان ،
مراغة ، إيران ، العصر المغول ،
حالياً بمكتبة برنشورجان ، نيويورك .

صورة من مخطوط تاريخ العالم ،
تصورآدم وحواء والشجرة المحرمة ، تبريز
إيران العصر المغول ، حالياً مكتبة
جامعة أدنبره

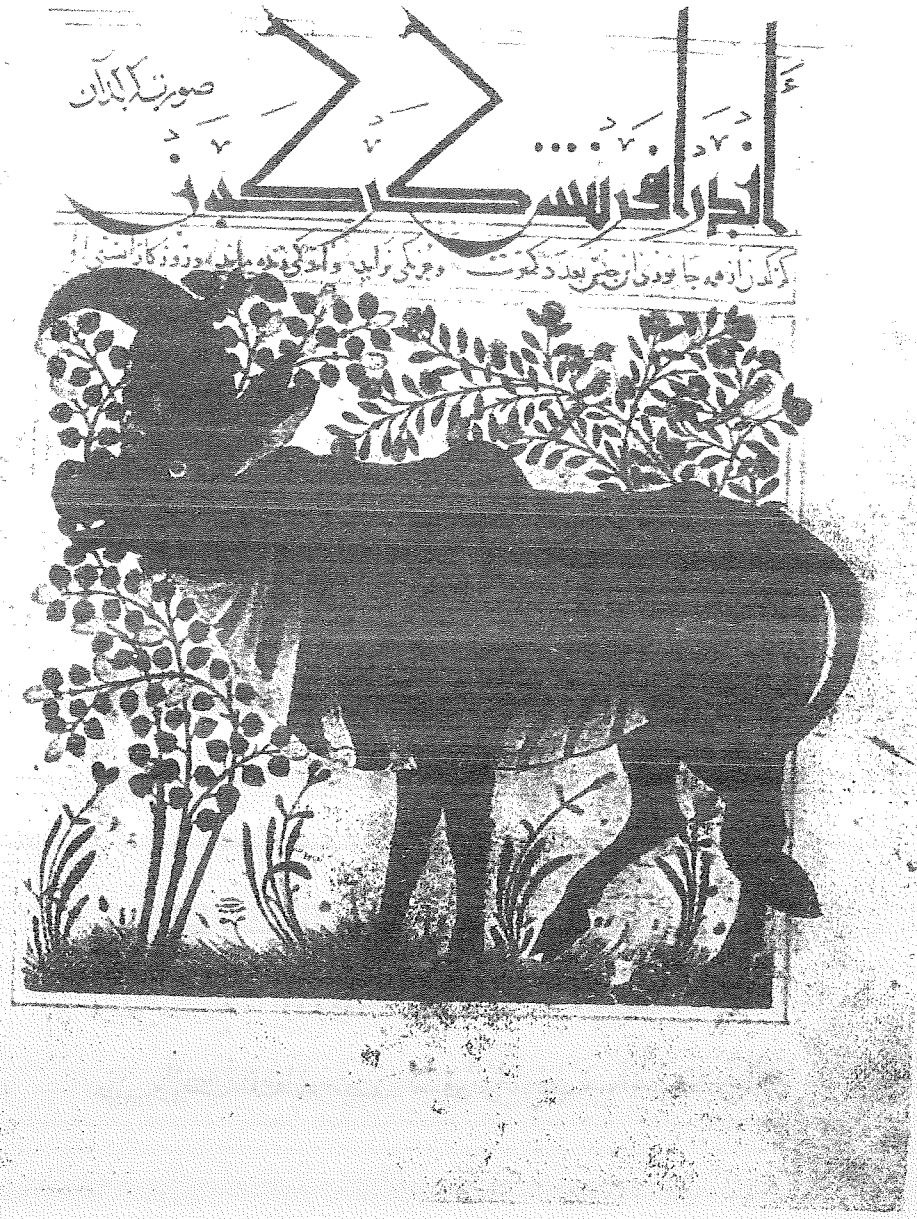
صورت کاوان

فاذا زاد العصير فصفه فهذا الشراب موافق لجميع المزلق والجنب والريح
والاسترواء والرافث ولمن به لغم غليظ في حلقه يصفي اللون ويكثر الدم

ولينتفع له غاية موافق للسعانة والكلام ع ع ع

صنعة شراب الزعرور والسعالي

وورم البطن واستسقاء العين خذ من ربع اوقية واصول وسن ثمن اوقية
وفلفل ابيض ربع ثمن اوقية دقه جميعا واربطه خرقة واجعله في ثلثة اقساط شراب
طيب واتركه ثلثة ايام ثم وصفه وارفعه في آناء نظيف واشرب منه بعد العشا

أهم المراجع العربية و الأجنبية

أحمد تيمور : التصوير عند العرب إخراج د . محمد ذكريا حسن القاهرة 1942

أرنست كونل : الفن الإسلامي . ترجمة د . أحمد موسى . دار صادر بيروت 1966

جمال محرز : التصوير الإسلامي و مدارسة . وزارة الثقافة القاهرة 1962

حسن الباشا : التصوير الإسلامي في العصور الوسطي دار النهضة العربية.القاهرة 1959

حسن الباشا : مدخل إلي الآثار الإسلامية دار النهضة العربية . القاهرة 1979

زكي محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي التصوير الإسلامي 1958

م . س . ديماند : الفنون الإسلامية ترجمة أحمد عيسى القاهرة

محمد مصطفي : صور من مدرسة بهزاد في المجموعات الفنية بالقاهرة . المتحف الإسلامي

نعمة إسماعيل سلام : فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية دار المعارف ط5 - 92

Arnold T , Painting in Islam . oxford 1958

Dury J , Art of Islam . New York 1970

Gray B , Persian Painting . Skira 1960

Richard E , Arab Painting . Skira 1962

Schroeder M , Survey of Persian Arts . London 1968